وسط اتهامات بعدم شرعية الانتخابات

مادورو يفوز بولاية رئاسية ثانية في فنزويلا

مادورو يفوز بولاية رئاسية ثانية

أعلن المجلس الوطني للانتخابات في فنزويلا فوز الرئيس نيكولاس مادورو بولاية ثانية في الاقتراع الذي جرى الأحد وطعن منافسوه بشرعيته مطالبين بإعادة تنظيمه في وقت لاحق من العام.

وفي ظل أزمة اقتصادية مدمرة، لم يشارك إلا 46 بالمئة من الناخبين في الاقتراع الذي قاطعته المعارضة ودانته معظم دول العالم لكنه منح مادورو ولاية ثانية إلى العام 2025.

وقال منافسه الرئيسي هنري فالكون للصحافيين حتى قبل إعلان النتيجة «لا نعترف بهذه العملية الانتخابية على أنها شرعية وصادقة. بالنسبة الينا لم تجر انتخابات. يجب تنظيم انتخابات جديدة في فنزويلا».

لكن مادورو أشاد بفوزه بولاية جديدة مدتها ست سنوات حيث قال أمام الآلاف من أنصاره خارج قصر ميرافلوريس الرئاسي في كراكاس «لم يحصل مرشح رئاسي قط في السابق على 68 بالمئة من التصويت الشعبي» واصفا النسبة بأنها «قياسية وتاريخية».

وقال «فزنا مجددا! نحن قوة التاريخ تتحول إلى نصر دائم».

وأظهرت النتائج الرسمية حصول مادورو على 67،7% من الاصوات، متقدما بفارق شاسع عن فالكون الذي حل في المرتبة الثانية بعدما حصل على 21،2% من الاصوات. وكان آخر استطلاع للرأي جرى قبل التصويت توقع نتائج متقاربة بين المرشحين.

وضم السباق كذلك المرشح الآخر في الانتخابات الرئاسية القس الانجيلي خافيير بيرتوتشي الذي حل ثالثا مع حصوله على نحو 11 في المئة وقد انضم الى الداعين لاجراء انتخابات جديدة.

وخلال عهد مادورو، الوريث السياسي للرئيس اليساري الراحل هوغو تشافيز والذي تسلم المنصب عام 2013، انهار اقتصاد البلد المنتج للنفط.

وأثار ارتفاع نسب التضخم والنقص في الغذاء والدواء إضافة إلى ارتفاع معدلات الجريمة وتعطل شبكات المياه والطاقة والمواصلات، اضطرابات عنيفة وتسبب بوصول نسبة غير الراضين عن مادورو إلى 75 بالمئة.

ودفع ذلك مئات آلاف الفنزوليين إلى مغادرة البلاد خلال الأعوام الأخيرة.

ووصل مادورو (55 عاما) الذي كان سائق حافلة وزعيما نقابيا إلى مركز اقتراع مع زوجته سيسيليا فلوريس مرتديا قميصا أحمر اللون كتب عليه «تشافي» نسبة إلى سلفه هوغو تشافيز، وأعلن «صوتكم سيقرر: إما أوراق الاقتراع أو الرصاص، إما بلدكم الأم أو الاستعمار، السلام أو العنف، والاستقلال أو التبعية».

وعكست التصريحات إصرار القائد الاشتراكي على أن فنزويلا هي ضحية «حرب اقتصادية» تشنها المعارضة المحافظة والقوى الخارجية الساعية للإطاحة به كالولايات المتحدة.

ولدى بدء الاقتراع، ندد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بالانتخابات «المزيفة».

وأفاد مراسلو وكالة فرانس برس من عدة مدن أن طوابير صغيرة مكونة في معظمها من أنصار مادورو تشكلت عند بعض مراكز الاقتراع في حين كانت أخرى فارغة تقريبا.

واتهم فالكون، وهو ضابط سابق في الجيش يبلغ من العمر 56 عاما وفشل في الحصول على دعم تحالف المعارضة الرئيسي، الحكومة بإجبار الناخبين على المشاركة.

وقال في مؤتمر صحافي عقد قبل الإعلان عن النتيجة الرسمية ان طعنه بشرعية الانتخابات سببه الاساسي اقامة الحزب الحاكم «نقاطا حمراء» هي عبارة عن خيم حمراء اللون نصبت امام مراكز الاقتراع لتسجيل اسماء المقترعين بهدف منحهم مكافآت مقابل الإدلاء بأصواتهم.

وأكد محافظ ولاية لارا كذلك أن مراكز الاقتراع بقيت مفتوحة حتى بعد انتهاء مدة التصويت وأن مراقبيه طردوا من بعضها.

وخرج مئات الفنزوليين إلى الشوارع في عدد من عواصم دول أميركا اللاتينية بينها بوغوتا وبوينوس ايرس وليما إلى جانب العاصمة الاسبانية مدريد للتنديد بعملية التصويت.

لكن التظاهرة الأكبر خرجت في سانتياغو عاصمة تشيلي حيث تظاهر أكثر من ألف شخص ضد الانتخابات. ومنحت تشيلي 73 ألف تأشيرة دخول للفنزوليين الفارين من البلاد العام الماضي.

ورفضت الحكومة التشيلية النتيجة التي اعتبرت أنها «تفتقد للشرعية ولا تستوفي حتى الحد الأدنى من الشروط الضرورية لاعتبارها انتخابات ديموقراطية وشفافة بناء على المعايير الدولية».

تفجيرات متزامنة تهز جنوب تايلند

فجر متمردون إسلاميون اكثر من 20 قنبلة مصنعة منزليا في مناطق جنوب تايلاند، بحسب ما أفاد الجيش الاثنين، في ليلة من العنف تقوض مزاعم المجلس العسكري الحاكم بحدوث تقدم في محادثات السلام مع المتمردين.

وتعاني مقاطعات جنوب المملكة الحدودية التي تسكنها غالبية من البوذيين من قتال مستمر منذ 14 عاما بين مسلحي اتنية الملاي والحكومة التايلاندية أدى الى مقتل نحو سبعة الاف شخص.

والاحد شن مسلحون يشتبه انهم متمردون أكبر هجوم خلال الاشهر الاخيرة استهدف 14 جهاز صراف آلي وأعمدة كهرباء وغيرها من الاهداف العامة والمواقع الامنية.

ولم تسفر التفجيرات التي وقعت في اربع مقاطعات محاذية لماليزيا يسكنها مسلمون، عن سقوط قتلى الا انها شكلت تحديا لجهود المجلس العسكري الحاكم للتفاوض على السلام.

وقال المتحدث باسم الجيش الكولونيل براموت بروم–ان ان المسلحين «يبحثون دائما عن طرق لخلق الفوضى والازعاج .. وهذه المرة ضربوا اهدافا سهلة».

وتنتشر الهجمات خلال شهر رمضان الذي بدأ الاسبوع الماضي.

وقال براموت ان اعمال العنف لن تؤثر على المحادثات التي يجريها المجلس العسكري مع مجموعة تقول انها تمثل المتمردين.

وصرح الجيش مؤخرا ان الجانبين حققا تقدما في تحديد «منطقة آمنة» في احدى المقاطعات المضطربة. الا ان المحللين يشككون في مدى نفوذ المشاركين في الحوار على المقاتلين في الميدان. ومن غير الواضح ما اذا كان تغيير القيادة السياسية في ماليزيا في وقت سابق من هذا الشهر ستؤثر على المفاوضات التي تقوم كولالمبور بتسهيلها.

وكانت تايلاند ضمت جنوب البلاد قبل اكثر من مئة عام. وشهدت تلك المناطق المختلفة ثقافيا عن باقي البلاد موجات من العنف الانفصالي.

مقتل 12 مدنيا في مالي إثر هجوم استهدف الجيش

قتل 12 مدنيا على الاقل في سوق تجارية في شمال مالي قرب الحدود مع بوركينا فاسو في ظروف لا تزال غامضة ويعتقد ان الجيش ضالع فيها إذ انها اعقبت تعرض احد جنوده لاطلاق نار اثناء وجوده في السوق، كما افادت مصادر عسكرية الاحد.

وقال مصدر عسكري في القوة المشتركة لمجموعة الدول الخمس في الساحل (مالي وبوركينا فاسو والنيجر وموريتانيا وتشاد) لوكالة فرانس برس إن الحادث وقع في سوق تجارية في منطقة بوليكيسي القريبة من الحدود الشمالية لمالي مع بوركينا فاسو وإن «الجنود الماليين العاملين تحت قيادة قوة مجموعة الخمس في الساحل هم محور هذه القضية». وأضاف إن «احد هؤلاء الجنود تعرض لاطلاق نار من قبل مسلح في سوق تجارية في منطقة بوليكيسي. بعدها وفي ظروف لم تتضح بعد، قُتل 12 مدنيا على الاقل في المكان»، مشيرا الى ان الاتصالات بين باماكو وهذه المنطقة صعبة في الوقت الراهن.

من جهته قال مصدر عسكري مالي لفرانس برس «هذا صحيح، لقد افيد عن مقتل 12 مدنيا على الاقل، ولكن التحقيق هو من سيكشف ملابسات كل ما جرى».

واضاف المصدر «من الصعب الاتصال هاتفيا بالمنطقة. يجب اجراء تحقيق لمعرفة كيف قتل المدنيون ومن اطلق النار على الجندي»، رافضا الحديث في الوقت الراهن عن «هفوة» ارتكبها الجيش المالي واسفرت عن مقتل المدنيين.

وغالبا ما يتهم الجيش المالي بارتكاب اخطاء تودي بحياة مدنيين ابرياء او باللجوء الى اعتقالات تعسفية واحيانا بتنفيذ عمليات اعدام ميدانية في اطار حربه على الجهاديين.

وبحسب المصدر العسكري المالي فإنه «بحسب افادات شاهدي عيان فإن مسلحا اطلق النار على عسكري مالي مما ادى لاصابته بجروح نقل على اثرها الى المستشفى حيث كان ليل السبت لا يزال بين الحياة والموت».

واتصلت فرانس برس عصر الاحد بوزير الدفاع المالي تيينان كوليبالي لاستيضاحه ملابسات ما جرى لكن الوزير لم يعلّق على المسألة.

عيـــادة طـــب العائلـــة

د. منيـــرة الرنـــدي

استشـــاري طـــب العائلـــة

عـلاج ومتابعـة الحالات التالية

- أمراض السكري بجميع أنواعة (النوع الأول والثاني سكر الحمل - سكر MODY)
- اختلالات الغدة الدرقية (فرط النشاط - كسل الغدة - الأورام - العقد)
- أمراض الإستقلاب والأمراض الغذائية (السمنة - ارتفاع الأملاح - النقرس)
- أمراض الكولسترول والشحوم الثلاثية
- ضغط الدم الناتج عن خلل في الغدد الصماء
- اضطرابات الهرمونات عند النساء (الشعر الزائد - تكيسات المبايض)
- فحص قاع العين وفحص القدم لمرضى السكر
- أمراض إرتفاع ضغط الدم

@newmowasathospital
new mowasat hospital
new mowasat hospital
@nmowasat

مستوصف عيادات المواساة الجديدة
NEW MOWASAT CLINICS
نرعـــى الأجيـــال
CARING FOR GENERATIONS

(965) 23711707
(965) 5082 6666
www.newmowasat.com
App Store Google play newmowasat

مستشفى الفروانية 24888000	مستشفى الصباح ولادة 24843100	مستشفى الحساسية 24849252
مستشفى الرازي 24846000	مستشفى الأميري اطفال 22451442	مستشفى مبارك الكبير 25312700/9

(للتبرع بالدم) الإتصال على بنك الدم المركزي 25339511

كان C.A.N الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان Cancer Aware Nation

بالإمكان علاج السرطان

www.cancampaigm.com

للإستفسارات الطبية والعامة إتصل على 2250226